mroftalp htehaB ni knil muideM

التعليق على كتاب القواعد الحسان في تفسير القرآن للسعدي 6341/8/1 هـ)عبدالرحمن البراك(32

عبدالرحمن البراك

نعم نعمان اه انا بقرأ الله يقويك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ عبد الرحمن السعدي في كتابه القواعد الحسان لتفسير القرآن في سياق القاعدة التاسعة - 00:00:00

في التاسعة عشر ختم ختم الايات باسماء الله الحسنى يدل على ان الحكم المذكور له تعلق بذلك الاسم الكريم وختم الاية السابعة بالرؤوف الرحيم. اي من رأفته ورحمته تسخيره المخلوقات لبني ادم. وحفظ - 00:00:32

السماوات والارض وابقاء وابقاؤها وامساكها لان لا تزول. هذا في سورة الحج. هذا في سورة يقول سبحانه الم ترى ان الله سخر لكم ما في الارض ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه. ان الله بالناس لرؤوف رحيم - 00:00:57

فذكر هذين الاسمين مناسب فمن رحمتي من سخر لهم ما في الارض سخر لهم الملك ومن رأفته ورحمته انه يمسك السماء ان تقع على الارض فهي ممسكة وثابتة لا تزول - 00:01:25

وقدرته برأفته وبرحمته ان الله يمسك السماوات والارض ان تزول ولان زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا. سبحانه نعم. اي من رأفته ورحمته تسخيره المخلوقات لبني ادم. وحفظ السماوات - 00:02:00

والارض وابقاؤها وامساكها لان لا تزول فتختل مصالحهم. ومن رحمته سخط لهم البحار لتجري فيها الفنك في منافعهم ومصالحهم فرحمهم حيث خلق لهم المسكن واودع لهم فيه كل ما يحتاجونه وحفظه عليهم وابقاه. ولما ذكر - 00:02:38

وفي سورة الشعراء قصص الانبياء مع اممهم. ختم كل قصة بقوله وان له العزيز الرحيم. ان كل قصة تضمنت نجاة النبي واتباعه. وذلك من الله ولطفه. وتضمنت اهلاك المكذبين له. وذلك من اثار عزته. وقد - 00:03:08

يتعلق مقتضى الاسمين لكل من الحالتين فانه نجى الرسل واتباعهم بكمال قوته وعزته ورحمته واهلك المكذبين بعزته ورحمته ويكون ذكر الرحمة على عظم جرمهم وانه طالما وانه طالما فتح لهم ابواب رحمته بها - 00:03:38

اياته ونعمه ورسله فاغلقوها دونهم بتمردهما على الله وكفرهم وشركهم الم يكن لهم طريق اليها ولولا ذلك لما حل بهم هذا العقاب الصارم. سبحان الله اعوذ بالله من بأس الله - 00:04:08

نعوذ بالله من بأس الله وكلا اخذنا بذنبه فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا ومنهم من اخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الارض ومنهم من اغرقنا الشامل وفي عون وقارون وقوم لوط - 00:04:30

نعم واما قول عيسى عليه السلام ان تعذبهم فانهم عبادك. وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم ولم يقل انت الغفور الرحيم. لان المقام ليس مقام استعطاف واسترحام. وانما هو مقام - 00:05:05

وانتقام ممن اتخذه وامه الهين من دون الله. فناسب ذكر العزة حكمة وصار اولى من ذكر الرحمة والمغفرة. ومن الطف مقامات الرجاء انه ومن الطف ومن الطف مقامات الرجاء. انه يذكر اسباب الرحمة. واسباب العقوبة - 00:05:29

ثم يختمها بما يدل على الرحمة مثل قوله يغفر لمن يشاء ويعذبه من يشاء الله غفور رحيم. وقوله يعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات وكان الله غفورا رحيما. وذلك يدل - 00:05:59

على ان رحمته سبقت غضبه وغلبته. صار لها الظهور واليها ينتهي كل من وجد فيه ادنى سبب من اسباب الرحمة. ولهذا يخرج من

يخرج من النار من كان في قلبه ولهذا ولهذا يخرج من النار من كان في قلبه ادنى حبة ادنى حبة - 00:06:29
من الايمان ولنقتصر على هذه الامثلة. انه يعرف بها كيفية الاستدلال بذلك القاعدة العشرون الهي - 00:06:59